زُبَد الأدعية

تأليف السيد العلامة الولي

محمد بن منصور بن أحمد بن عبدالله المؤيدي

أعده للطبع وقدم له

عبدالله بن حمود العزي



مؤسسة المصطفى الثقافية

زبد الأدعية

تأليف
السيد العلامة الولي
محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله المؤيدي
المتوفى سنة (١٣٦٠هـ)

هذا الكتاب كان يستصحبه السيد الإمام
مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي رحمه الله تعالى
في حضره وسفره

أعده للطبع وقدم له
عبد الله بن حمود العزي



تقديم

بقلم/ السيد عبد الله بن حمود العزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين من يومنا هذا إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الله تعالى يقول: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[البقرة:١٨٦].

ما أروع وأجمل والطف وأبلغ هذه الآية الكريمة التي تسكب في قلب المؤمن الرضى واليقين، وتجعله يعيش في ملاذ أمين، وقرار مكين، تحف به الرحمة، وتحيط به السكينة.

وإذا تأملنا في مفرداتها وجدناها مليئة بالمعاني السامية، مشحونة بالضمائر الموحية بقوة الاتصال بين العباد الصادقين وخالقهم العظيم، فهو يقول جل شأنه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ ولم

يقل إذا سألك الناس إنما قال: ﴿عِبَادِى﴾ ليخصص نوعية العلاقة بين السائل والمسؤول.

فعباد الله يرتبطون بالله من موقع الإحساس الكامل بالعبودية المطلقة له، ولذا يدعونه بقلوب مخلصة متحركة، فيكافئهم الله نظير ذلك بالقرب الدائم والاستجابة المستمرة فيقول جل شأنه: ﴿فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ ليؤكد تأكيداً لا مجال للشك فيه قرب الاتصال وديمومته، ومعززاً قوته: ﴿فَإِنِّى﴾، ثم بالصفة دون الفعل ﴿قَرِيبٌ﴾، ثم بالفعل ﴿أُجِيبُ﴾ ليكون ذلك دليلاً على قوة الاتصال، واستمرارية القرب بينه وبين عباده المخلصين.

وفي ظل هذا الأنس والقرب الودود، والاتصال الدائم، والاستجابة المطلقة يوجه الله عباده إلى الأخذ بوسائل الاتصال، لكي يقودهم إلى طرق الصلاح والرشاد، فيقول جل شانه: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

وهكذا يستمر القرآن الكريم في ذكر عدد من الآيات الدالة على فضل الدعاء، والتشديد على الأمر به، وعدم الإعراض عنه، منها قوله تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[غافر:٦٠]، وقوله جل شأنه ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾[النمل:٦٢]، وقول سبحانه: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[الأعراف:١٨٠].

ويذكر مشاهد رائعة، وصوراً مشرقة من دعوات الأنبيا المباركة، ومناجاتهم العظيمة، التي واجهوا بها كيد الأعداء ومتاعب الحياة.

ولا نستطيع من خلال هذه الوريقات ذكر الأمثلة الدال على ذلك ولكن أرى أن من الضروري الإشارة إلى شروط الدعاء المستجاب، فالدعاء هو ذلك الدعاء الممزوج بالفكر العقائدي الصحيح، والصفاء الروحي الصريح، الذي يشح القلب، ويغمر الحس، ويتغلب على الظاهر والباطن، وهو ذلك الدعاء الذي تجتمع في صاحبه الشروط التالية:

١- معرفة الله تعالى معرفة صادقة، وهي تتطلب معرفة م يرضيه وما يسخطه، والعمل بما يرضيه، والإجتناب ع يسخطه، يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾[الأنعام:١٦٢-١٦٣].

يقول الرسول الأكرم ﷺ: «لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس بعده جهل، ولو علمتم الله حق علمه لزالت الجبال بدعائكم».

٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[آل عمران:١٠٤].

ويقول الرسول الأكرم ﷺ: «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطنّ الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

٣- التقوى، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾[المائدة:٢٧]، والتقوى هي: أن لا يراك الله في موضع يكرهه، ولا يفتقدك في موضع يحبه.

٤- الثقة بالله تعالى، واليأس عما في أيدي الناس، يقول الرسول الأكرم ﷺ: «إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه، فلييأس من الناس كلهم، ولا يكون له رجاء إلا عند الله، فإذا علم ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه، الا فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإن في

القيامة خمسين موقفاً، كل موقف ألف سنة، ثم تلا ﷺ هذه الآية: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[المعارج:٤]»[1].

٥- أن يكون مطعم الداعي حلالاً، ومشربه حلالاً، وملبسه حلالاً، قال رسول الله ﷺ: «من كان منكم أحب أن تستجاب دعوته، فليطب مكسبه»[2].

٦- أن يصلي على محمد وآل محمد، يقول الإمام علي عليه السلام: «الدعاء محجوب عن السماء، حتى يصلى على محمد وآل محمد»[3].

تلك هي الشروط المطلوبة من كل من يريد التحليق في سماء الرحمة المطلقة، وأجواء الروحانية الحقة، وهي التي استلهمها أهل البيت عليهم السلام، والتزموها في دعواتهم وأورادهم وأذكارهم على صعيد اللحظة واليوم والشهر والسنة والدهر، وعاشوا مع الله في كل أوقاتهم، فتفجرت

---

(١) رواه الإمام أبو طالب في الأمالي:١٨٠.

(٢) رواه أبو طالب في الأمالي: ١٨٧.

(٣) رواه المرشد بالله في الأمالي:١/ ٢٢٢.

قلوبهم بينابيع الحكم، ونطقت ألسنتهم بكلمات التقديس والتعظيم لذي الجود والكرم.

ولكي أسهم في خدمة المبتهلين إلى الله، الباثين إليه شكواهم، حاولت جاهداً أن أحقق وأعد ما استطعت من ذخائر أدعية أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، وهي نماذج مفيدة في كيفية انتقاء ألفاظ التخاطب مع ذي الجلال والإكرام، تساعد الداعي في كيفية بث شكواه، وتسهم في تقوية علاقته بمولاه.

ومن أهم ما قمت بتحقيقه وإعداده في هذا المجال كتب الأدعية التالية:

١-الصحيفة السجادية الكاملة، للإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام، المتوفى سنة(٩٤هـ)، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، الطبعة الأولى١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

٢-أدعية أيام الأسبوع، للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة رضي الله عنه، المتوفى سنة(٦١٤هـ)، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٣-النور الساطع، للإمام الحسن بن يحيى بن علي القاسمي،

المتوفى سنة(١٣٤٣هـ) رحمه الله، جمعية الثقلين الإجتماعية الخيرية، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٤- رضاء الرحمن في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن، للسيد العلامة المجتهد علي بن محمد العجري رحمه الله، المتوفى سنة(١٤٠٧هـ)، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، الطبعة الأولى سنة١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٥- تحفة الأبرار في الدعاء المختار، وهو أيضاً للسيد العلامة المجتهد علي بن محمد العجري رحمه الله.

٦- مختصر الأدعية المأثورة، للسيد العلامة الولي محمد بن عبد الله بن سليمان العزي رحمه الله، المتوفى سنة(١٤٢٨هـ)، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، الطبعة الثالثة ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٧- مختارات من ذخائر الأذكار والإستغفار، للسيد العلامة القاسم بن أحمد المهدي حفظه الله، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٨- جواهر الأدعية، وهو أيضاً للسيد العلامة القاسم بن أحمد المهدي حفظه الله، جمعية الثقلين الإجتماعية الخيرية، الطبعة الأولى١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٩- زيد الأدعية، للإمام الولي محمد بن منصور المؤيدي المتوفى سنة (١٣٦٠هـ) رحمه الله تعالى، وهو الذي بين يديك الكريمتين.

هذا الكتاب

وهذا الكتاب يشتمل على عدد كبير من الأدعية المتنوعة جمعه السيد العلامة الولي محمد بن منصور المؤيدي رحمه الله تعالى، وهو والد شيخنا الإمام مجد الدين المؤيدي المتوفى سنة(١٤٢٨هـ) رحمه الله تعالى.

وأخبرني من أثق به أن شيخنا نجل المؤلف كان يستصحب هذه الأدعية معه في حضره وسفره، بل كان يعتبرها من الحروز النافعة المجربة، وقد حاولنا طبعه كما ورد في أصل النقل، والمؤلف رحمه الله قد نسب كلَّ نقل إلى أصله، وفي هذا تسهيل لمن يهتم بالتتبع والمتابعة لأصل الرواية.

وفي القريب العاجل إن شاء الله تعالى سيطبع المُختصر من هذا الدعاء الذي اختصرت فيه الأدعية التي يحتاجها المسلم في يومه وليلته.

وفي الأخير نسأل الله أن ينفع بهما كل المتضرعين إليه، الداعين بهذه الأدعية وغيرها من الأدعية المأثورة.

ونرجوا من الإخوة الداعين المبتهلين إلى الله أن يجودوا علينا بصالح الدعوات ولا سيما في الخلوات من أرغب الرغائب دعاء غائب لغائب، والملائكة كما يروى تؤمن على دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب، تقول: ولك مثل ذلك، ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[البقرة:١٨٦].

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله

عبد الله بن حمود بن درهم العزي

قال تعالى : -

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ .

سورة البقرة - آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ويه نستعين

وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم ولا ليلة إلا ولله عباد يعتقهم من النار، وما من مسلم إلا وله عند الله دعوة مستجابة».

عن ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سألتم الله فقولوا: بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض ذي الجلال والإكرام».

[دعاء عند سماع النداء للصلاة]

عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يقول حين يسمع النداء بالصلاة فيكبر ويشهد أن لا إله إلا الله ويشهد أن محمداً رسول الله ثم يقول: اللهم أعط محمداً الوسيلة، واجعل في الأعلين درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين ذكره، إلا وجبت له الشفاعة».

[دعاء عند الورطة]

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي ألا أعلمك كلمة إذا وقعت في ورطة فقلها»؟ فقلت: بلى جعلني الله فداك، فرب خير علمتنيه، قال: «إذا وقعت فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بها شيئاً من أنواع البلايا».

[أنجى الأعمال من عذاب الله]

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عمل أنجى له من عذاب الله من كثرة ذكر الله».

[الباقيات الصالحات]

وعن ابن سعد، عن النبي ﷺ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، هي الباقيات الصالحات، وهن كنز من كنوز الجنة».

[نصرة المسلم لأخيه المسلم]

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتيب عنده أخوه فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة، وإن ترك نصرته وهو يقدر عليها خذله الله في الدنيا والآخرة».

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمنعن أحدكم مخافة أن يتكلم بالحق إذا رآه».

[ست خصال من الخير]

عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في أيام الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وأن تدع المراء وإن كنت محقاً، وتكثر الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في الشتاء».

[أمر الله الملائكة بالدعاء للصائمين]

عن علي صلى الله عليه قال: قال رسول الله ﷺ: «وكل الله عز وجل ملائكته بالدعاء للصائمين».

وقال ﷺ: «أخبرني جبريل عن ربي قال: ما أمرت أحداً من الملائكة بالدعاء لأحد من خلقي إلا وأنا أستجيب له».

[الدعاء عند الألم]

عن ابن عثمان أنه شكا إلى رسول الله ﷺ ألماً به فقال: «أيكم وجد ألماً به فليضع عليه يده اليمنى وليذكر اسم الله ثلاث مرات، وليقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أخاف وأحذر، سبع مرات».

[اسم الله الأعظم]

عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾[البقرة:١٦٣]، وفاتحة سورة آل عمران ﴿الم ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾[آل عمران:١، ٢]».

[قراءة سورة آل عمران يوم الجمعة]

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس».

[دعاء طلق بن حبيب]

عن طلق بن حبيب أنه كان يدعو فيقول: اللهم إني أسألك علم الخائفين منك وخوف العالمين بك، وأسألك يقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك، وأسألك إنابة المخبتين لك وإحسان المنيبين لك، وأسألك شكر الصابرين لك وصبر الشاكرين لك، وأسألك اللحاق بالأخيار المرزوقين.

[دعاء الانتفاع بالعلم]

عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً إلى علمنا».

عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم أغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية».

[دعاء بعض المخلوقات]

وذكر أن موسى عليه السلام سمع هذا الذكر من بعض مخلوقات الله تعالى في البحر، نفع الله به: لا إله إلا الله المعبود في لجج البحار، لا إله إلا الله المعبود في رؤوس الجبال، لا إله إلا الله المعبود في الأرض القفار، لا إله إلا الله المذكور في الشدة والرخاء، لا إله إلا الله المذكور بكل شفة، ولا إله إلا الله المذكور بكل جميل في الدهور والأزمان، لا إله إلا الله المعروف بكل بر وإحسان، لا إله إلا الله غافر ذنوب العباد، لا إله إلا الله الحي الدائم أبداً، لا يفنى أبداً أبداً، لا إله إلا الله لا يبلى أبداً أبداً، لا إله إلا الله الدائم لا يزول أبداً أبداً، لا إله إلا الله إله الأولين والآخرين، لا إله إلا الله إله الآلهة، لا إله إلا الله إله من مضى ومن بقي، لا إله إلا الله إله الخلق أجمعين، لا إله إلا الله المصطفى حبيب الله، لا إله إلا الله

إبـراهيم خليـل الله، لا إلـه إلا الله موسـى كلـيم الله، لا إلـه إلا الله عيسى روح الله، لا إله إلا الله داود خليفة الله، لا إلـه إلا الله صـلوات الله علـيهم أجمعـين، لا إلـه إلا الله وحـده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهـو على كل شيء قدير، حكم وعلم وأدب لمن له قلب.

[دعاء الاستيقاظ من الليل]

وروي بإسناده إلى عائشة أن رسول الله كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت، سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك لـذنبي وأسـألك رحمتـك، زدنـي علمـاً ولا تـزغ قلـبي بعـد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

[دعاء من آوى إلى فراشه]

وروي بإسناده إلى أبي سـعيد الخـدري أن الـنبي ﷺ قـال: «من قال حين يأوي إلى فراشه: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاث مرات، غفر الله لـه ذنوبـه وإن كانت عدد ورق الشـجر، وإن كانـت عـدد رمـل عـالج، وإن كانت عدد أيام الدنيا، وكذا إن قالها عند الانتباه».

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهم جد علي بفضلك، واجعلني مكثراً لذكرك، مؤدياً لحقك، حافظاً لأمرك، راجياً لوعدك، خائفاً لوعيدك، داعياً في كل أموري إليك، راضياً في كل حالاتي عنك، مؤملاً لفضلك، شاكراً ذاكراً لنعمائك، يا من أقر له بالعبودية كل معبود، يا من يفزع إليه كل مجهود، يا من يحمده كل محمود، يا من يطلب عنده كل مقصود، يا من سائله غير مردود، يا من بابه عن سواله غير مردود، يا من عطاؤه غير ممنوع ولا منكود، يا من هو لمن دعاه ليس بعيداً ونعم المقصود، يا من رجاء عباده بحبله مشدود، يا من شبهه ومثله ليس بموجود، يا من ليس بوالد ولا مولود، ولا موصوف ولا محدود، يا من لا يوصف بحركة ولا جمود، ولا قيام ولا قعود، يا من كرم فضله ليس بمعدود، يا من حوض بره للأنام مورود، يا الله يا رحمن يا ودود، يا راحم الشيخ الكبير يعقوب، يا منجي إبراهيم من نار النمرود، يا غافر ذنب داود، يا كاشف ضر أيوب، يا حافظ يوسف على يعقوب، يا من أذعن له جميع خلقه بالسجود، يا من لا يخلف الوعد ويعفو عن الموعود، يا من ستره ورزقه

للعالمين ممدود، يا من هو ملجأ لكل ملهوف ومطرود، يا من لا يحيف في حكمه ويحكم على الظالم العنود، ارحم عبداً خاطئاً لم يبر بالعهود، يا فعالاً لما يريد، يا ذا العرش المجيد، يا بادئاً يا ودود.

[دعاء الهدية]

هذا دعاء الهدية التي أهداها جبريل الأمين إلى النبي ﷺ:

روي بإسناده إلى النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل فقال: يا محمد إن الله تعالى أمرني إليك أن أعلمك هذا الدعاء، وهو اسم الله تعالى، فلا تعلمه إلا المؤمنين من أمتك لئلا يدعوا به العصاة فيستجاب لهم، قال جبريل: فوالذي بعثك بالحق نبياً إن العبد إذا دعا بهذا الدعاء فتحت له أبواب السماء ونظر الله تعالى إليه برحمته، والذي بعثك بالحق نبياً ما دعا به داع وهو مهموم إلا فرج الله همه، وقضى دينه، وغفر له ذنوبه، ورأى عليه علامة الإجابة من وقته وساعته، وأعطاه الله ما يعطي النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وبنى الله له ألف ألف قصر من الدر والياقوت في جوار رب العالمين، ونظر الله إليه في كل يوم ثلاثمائة نظرة، فإذا فرغ من هذا الدعاء نادى

ملك من ملائكة الله: أيها العبد استأنف العمل فقد بدل الله سيئاتك حسنات، وقد غفر لك ولوالديك ولقرابتك وجيرانك، وأعطاك عبادة تسعة عشر ألف سنة، وجمع لك خير الدنيا والآخرة».

وهو لكل وجع أعيا يكتب بمسك وزعفران ويسقى العليل يبرأ بإذن الله تعالى.

ومن كتبه حرزاً أمن من كل شيطان وجان.

ومن كتبه ووضعه في بيته وسع الله عليه وعلى أهله ولم يقرب بيته شيطان ولا مارد ولا عقرب ولا عفريت ما دام في منزله، وإن كان في سفر أمن من اللصوص وقضيت له كل يوم حاجة من حوائج الدنيا والآخرة.

ومن علقه على صبي لم يخف عليه إبليس وجنوده ولا شيئاً من المكاره.

ومن كتبه وشربه لم ينس شيئاً وأمن من جميع الأوجاع إلا علة الموت، ومن خاف جاره أمنه الله من شره وأذاه.

ومن قرأه بالغداة والعشي كان من أحباء الله وأصفيائه، وكان يوم القيامة من العابدين. تم الدعاء وفضله.

[دعاء لقضاء الدين]

وروي في الترمذي عن علي صلى الله عليه أن مكاتباً جاءه فقال: إني [قد] عجزت عن مكاتبتي فأعني، قال: الا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل ثبير [ديناً] أداه الله عنك، قال: قل: «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك».

[الدعاء عند النظر إلى المرآة]

ومن دعائه ﷺ عن علي صلى الله عليه: كان إذا نظر وجهه في المرآة قال: «الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي، وصورني فأحسن صورتي، وزان مني ما شان من غيري، وهداني للإسلام، فكما حسنت خلقي فحسن خلقي».

[الدعاء عند رؤية صاحب بلاء]

وروي في الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، إلا عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش».

قال أهل العلم: سراً ولا يسمعه صاحب البلوى لئلا يتألم قلبه، إلا أن يكون صاحب معصية فلا بأس أن يسمعه ذلك لقوله ﷺ: «إذا لقيتم أهل المعاصي فالقوهم بوجوه مكفهرة»، والله تبارك وتعالى أعلم.

[من قال: سبحان الذي تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت]

عن أنس بن مالك قال: مر يحيى بن زكريا عليه السلام على [قبر] دانيال النبي عليه السلام فسمع في جوف القبر: سبحان من تعزز بالقدرة، وقهر العباد بالموت. فتقدم قليلاً فإذا بمناد ينادي من السماء: أنا الذي تعززت بالقدرة وقهرت العباد بالموت، من قالها مرة كتب الله له ألف حسنة.

وروي عن كعب الأحبار أنه قال: من قال: سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت، ثلاث مرات بنى الله له ثلاث مدائن في الجنة: مدينة من ياقوتة حمراء، ومدينة من زبرجدة خضراء، ومدينة من لؤلؤة بيضاء، بين كل مدينتين مائة ألف عام.

تسبيح إلياس عليه السلام

سبحان الرفيع الأعلى، سبحان من علا فوق القوى، سبحان من قضى الموت على العباد، سبحان من قضى الحق، سبحان الملك المقتدر، سبحان الله العظيم وبحمده تسبيحاً يبقى بعد الفناء وينمو في كفة الميزان، سبحانه كما ينبغي لكرم وجهه وعظمته.

قال: من قالها عصم الله لسانه من الكذب، وبطنه من الحرام، وفرجه من الزنا، ويده من السرقة، وأذنه من سماع الباطل، وينطق الله لسانه بالحكمة وقول الحق، ويعطى بدن الصابرين في عبادته، ولسان المسبحين في الذكر، وقلوب الشاكرين.

تسبيح موسى عليه السلام

سبحان من هو في علوه دان، وفي دنوه عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه قوي.

قيل: من قالها في يومه عشر مرات فكأنما حج البيت أربعين ألف حجة، وكأنما أعتق ألف نسمة من ولد إسماعيل، وكأنما صام الدهر وقامه، كل ذلك مرفوع مقبول.

تسبيح نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وروي أنه دخل على بعض أزواجه وعندها نوى العجوة تسبح به، فقال لها: «ما هذا»؟ قالت: أسبح الله به كل يوم، قال: «لقد قلت في مقامي هذا أكثر من كل شيء سبحت به في أيامك كلها»، قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: «قلت: سبحانك اللهم عدد ما أحصى كتابك، وسبحانك زنة عرشك ومنتهى رضا نفسك».

[دعاء عشية عرفة]

عن ابن مسعود بسنده يقول: «من دعا بهذا الدعاء عشية عرفة ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم إلا استجيب له: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا منجى منه إلا إليه».

فقلت: أنت تسمع هذا من رسول الله؟

فقال كالمتهر: نعم.

عن منصور قال: بينا أنا واقف بعرفات وقد وقف الناس في الموقف إذا أنا بأعرابي على عود له قد جاء حتى لصق بي ثم نزل عن بعيره فعقله، ثم نظر يميناً وشمالاً فلما رأى إلحاح الناس في الدعاء رفع كلتا يديه ثم قال: اللهم إن هذه العشية عشية من عشايا مناجاتك[1]، وأحد أيام زلفاك[2]، فيها تقضي الحوائج، بكل لسان تدعى، وكل خير من عندك يبتغى، أتتك الضوامر من كل فج عميق، وأجابت إليك المهاليع من شعب المضيق، قد أبدت لك وجوهها المصنونة[3] صابرة على لفح السمائم، وبرد ليل التمايم، ترجوا بذلك غفرانك يا غفار، يا مستراشاً من نيله ومستعاشاً من فضله، إرحم صوت حزين يخفي ما سترت عنه لعلك تنجيه في هذه العشية من هول موقف المسألة وهول منكر المعاتبة حتى تفردني بعمل ويشغل عني أهلي وولدي فإني لا أصل إليك إلا بك، إلهي فأرني الصلاح في الولد، والأمن في البلد، وعافني يا إلهي من الدهر

(١) في المصفوف عليها: مناجيك. وما أثبتناه من أمالي المرشد بالله الخميسية.

(٢) في أمالي المرشد بالله الخميسية: زلفتك.

(٣) في المصفوف عليها: الموصونة. وما أثبتناه من أمالي المرشد بالله الخميسية.

النكد، يا شديد العقاب، يا سريع الحساب، يا كريم يا تواب، يا غفور يا رحيم، يا فالق الإصباح، يا فالق الحب والنوى، يا مفتح الأبواب، يا قاسم الأرزاق، يا غافر الخطيات، يا سامع الأصوات، يا مجيب الدعوات، يا دافع البليات، يا محيي الأموات، يا نور الأرضين والسماوات، أسألك بنور وجهك الكريم أن تصلي وتسلم على محمد وآله وأن تغفر لي ذنوبي، وتقضي حوائجي، يا ذو الجلال والإكرام، برحمتك يا أرحم الراحمين.

ومن كتاب (الذكر): عنه ﷺ أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله قبل كل أحد، ولا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل أحد، إلا أتاه حافظاه عند النشور، فيقال له: قم فإنك من الآمنين، ويؤتى بحلتين ويكساهما، ومركب فيركبه، فينظر المؤمنون فيقولون: ملك مقرب، وينظر إليه الأنبياء فيقولون: نبي مرسل، حتى يقف تحت لواء الحمد».

وبإسناده إلى القاضي جعفر من كتابك عنه ﷺ بإسناده إلى الحسن البصري قال: حدثنا ابن لابن أبي ثعلبة الخشني أن أباه حدثه قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة العصر، فجاء رجل فقام خلفه فقال: سبحانك اللهم أشهد أن لا إله إلا الله

وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم..إلخ، فقال ﷺ: «والذي نفس محمد بيده ما خرج آخرها من فيك حتى نظرت إلى اثني عشر ملك يبتدرونها أيهم يكتبها، ثم ما زلت أراها حتى تخرج من سماء الدنيا إلى سماء حتى وضعت تحت العرش بخاتمها حتى تعطاها ومثلها يوم القيامة».

[دعاء في قضاء الحوائج]

وروى القاضي عياض في (شمائل المصطفى) أنه من تلا هذه الآيات سبعين مرة قضى الله حاجته كائنة ما كانت، قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا﴾[الفتح:٨]، وقال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾[الأنبياء:١٠٧]، وقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا﴾[الأحزاب:٤٥-٤٧] فتاح النعم، وأجل المنح، وأبو القاسم هو نبينا ودليلنا إلى الله الكريم، وشفيعنا إليه ﷺ الهادين البررة المتقين..إلخ.

[استغفار لأمير المؤمنين عليه السلام]

وروي في (نهج البلاغة) استغفاراً لأمير المؤمنين عليه السلام:
اللهم اغفر لي ما أنت أعلم به مني، فإن عُدْتُ فعد علي بالمغفرة، اللهم اغفر لي ما وَأَيْتُ على نفسي ولم تجد له وفاءً عندي، اللهم اغفر لي ما تقربت به إليك [بلساني] ثم خالفه قلبي، اللهم اغفر لي رمزات الألحاظ وسقطات الألفاظ وشهوات الجنان، وهفوات اللسان.

[دعاء المباهلة]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يا إلله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا الله يا الله يا الله، يا لا إله إلا أنت، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا لا إله إلا أنت، اللهم أسالك بحقك يا الله يا رحمن يا رحيم، يا الله الملك القدوس، يا الله المؤمن، يا الله العزيز الجبار المتكبر، يا الله الخالق البارئ والمصور الغفار، يا الله القهار التواب، يا الله الرزاق الوهاب، يا الله الفتاح العليم، يا الله القابض الباسط، يا الله الخافض الرافع، يا الله المعز المذل، يا الله السميع البصير، يا الله الحكيم العليم العدل، يا الله اللطيف الخبير، يا الله الحكيم العليم، يا الله الغفور الشكور، يا الله العلي الكبير، يا الله الحفيظ المقيت، يا الله الحسيب الجليل، يا الله الكريم الرقيب، يا الله الواسع الحكيم، يا الله الودود المجيد، يا الله الباعث الشهيد، يا الله الحي القيوم، يا الله سيد السادات، يا الله مجيب الدعوات، يا الله رفيع الدرجات،

يا الله ولي الجنات، يا الله عظيم البر والبركات، يا الله غافر السيئات، يا الله معطي المسئولات، سبحانك يا الله لا إله إلا أنت احفظنا من آفات الدنيا والآخرة، واقض حوائجنا.

يا الله يا الله يا الله خير الغافرين، يا الله يا الله يا الله خير المنزلين، يا الله يا الله يا الله خير المحسنين، يا الله يا الله يا الله خير الرازقين، يا الله يا الله يا الله أسرع الحاسبين، يا الله يا الله يا الله أشفع الشافعين، يا الله يا الله سبحانك يا لا إله إلا أنت خلصنا من آفات الدنيا والآخرة.

يا الله يا الله راحم العثرات، يا الله مضاعف الحسنات، يا الله يا الله شديد النقمات، يا الله يا الله سبحانك يا لا إله إلا أنت صانع كل مصنوع، يا الله خالق كل مخلوق، يا رازق كل مرزوق، يا الله مالك كل مملوك، يا الله كاشف كل مكروب، يا الله يا الله يا الله يا ربي ورجائي يا ربي ورجائي يا ربي ورجائي يا ربي ورجائي يا ربي ورجائي يا ربي ورجائي، قال: حتى ينقطع نسمه.

يا حي يا حي يا حي يا حي يا حي يا حي يا حي يا حي قال: حتى ينقطع نسمه..

يا قيوم يا قيوم، يا الله فارج كل مهموم، يا الله كاشف كل مغموم، يا الله راحم كل مرحوم، يا الله ناصر كل مظلوم، يا الله ساتر كل معيوب، يا الله ملجأ كل مطرود.

سبحانك يا لا إله إلا أنت، يا عدتي عند شدتي، يا رجائي عند مصيبتي، يا مؤنسي عند وحدتي، يا راحمي عند غربتي، يا غايتي عند منيتي، يا وليي عند نعمتي، يا دليلي عند كربتي، يا غياثي عند افتراقي، يا ملجاي عند اضطراري، ومعيني عند اصطباري.

سبحانك يا لا إله إلا أنت، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا عزيزاً لا يضام، يا لطيفاً لا يرام، يا قيوماً لا ينام، يا حياً لا يموت، يا باقياً لا يفنى، يا عالماً لا يجهل، يا قيوماً لا يضعف، يا رب البيت الحرام، يا رب النور والظلام، يا رب التحية والسلام، يا الله يا أحد بلا رصد، يا الله فرد بلا ند، يا الله صمد بلا عمد، يا الله وتر بلا كيف، يا الله موصوف بلا شبه، يا الله ملك بلا وزير، يا الله عزيز بلا ذل، يا الله غني بلا فقر، يا الله ملك بلا عزل.

سبحانك يا لا إله إلا أنت، سبحانك سبحانك سبحانك وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى عزك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، اغفر لي وارحمني بغفران ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله الطاهرين، واجعلنا جميعاً من الفائزين الراجين الناجين، واجعلنا من المتطهرين، واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، برحمتك يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين، مجيب الدعوات للسائلين.

قال: ثم يصلي الركعتين، صفاتهما المذكورة فيما يأتي في فضله ينال الفوز برضوان الله وبحمده إن شاء الله تعالى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، الرؤوف الرحيم.

وهذا فضل وسند دعاء المباهلة:

وبالإسناد المتقدم إلى الكتاب المكنون والسر المصون بإسناده إلى الباقر عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى يقول الله: «يا جبريل وعزتي وجلالي ما دعاني عبد من عبادي بهذا الدعاء، وحمدني بما فيه من التحميد، وقدسني بما فيه من التقديس والتحميد والتهليل والتكبير والتعظيم،

إلا اهتز له عرشي، ونظرت إليه بعين رحمتي، واستجبت دعاءه، وقبلت عمله، وغفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من رمل الأرض وعدد نجوم سماي».

قال النبي ﷺ: «أعطاني جبريل وأنا تحت سدرة المنتهى وقال: يا محمد هذا إكرام لك ولأهل بيتك وأمتك».

فأقسم محمد الباقر عليه بالله أنه لإسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى، وأوصاني به سيدي رسول الله ﷺ.

وقال ﷺ: «أوصاني جبريل أمين السماء والأرض».

قال محمد الباقر: ولو يعلم الناس ما فيه من الأسرار لاقتتلوا عليه بالسيوف، ولا طلبت أنا وآبائي حاجة إلى الله إلا به لأنه اسم الله الأخص الأعظم، وإنه لأخص أسماء الله الحسنى، فمن دعا به في شهر رمضان أراه الله من فضله وعجائب أسمائه وعوارف[1] حقائقه ما يشاهده عياناً، وإنه ليسمع[2] عند تلاوته له دعاء الملائكة وتضرعهم به إلى الله تعالى.

---

(١) في المصفوف عليها: وعواف. وما أثبتناه من الوسائل العظمى.
(٢) في المصفوف عليها: لا يسمع، وما أثبتناه من الوسائل العظمى.

وقال محمد الباقر عليه السلام: فويل لمن لم يؤمن به ويجل أسماء الله وصفاته الحسنى، فمن دعا فليصل بعد فراغه من قراءته صلاة الحاجة بعد اغتساله، ويلبس ثوباً جديداً ويمس طيباً، أو قال: يستعمل الطيب، ثم يصل ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص خمس عشر مرة، وهكذا في الركعة الثانية، ثم يصل على ملائكة الله وملائكة أسمائه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، ويخص محمداً بالصلاة والسلام، ويسأل الله تعالى حاجاته لدينه ودنياه ولمن أحب.

قال محمد الباقر عليه السلام: فمن توسل إلى الله تعالى بهذا الدعاء وبهذه الصلاة ولم تقض حاجته حاجني يوم القيامة بين يدي الله تعالى.

وقد اختصر الكاتب من فضله وإلا فهو في كتاب (المكنون) ورقات وفيه ورقة وفيه الدعاء الذي يصرف الله به الجراد وجميع الأجناد والدعار والسباع والسراق والحرشات، والحمد لله منه الحمد وله الحمد على كل آلة ونعمة، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وهو هذا، تم هو وفضله.

فصل في صلاة الميت في قبره

روي في (سنن النسائي) بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «أشد ما يكون على الميت أول ليلة يبيت وحده في قبره، فما من أحد يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة، و(آية الكرسي) مرة، و(الأحد) مرة، و(ألهاكم التكاثر) مرة اثنى عشر مرة، فإذا فرغ من صلاته قال: اللهم إني صليت هذه الصلا وأنت تعلم ما أرد بها فابعث ثوابها إلى قبر فلان أو فلانة، إلا بعث الله الف ملك مع كل ملك نور وهدية فيؤنسونه في قبره إلى يوم القيامة، ويعطى المصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات، ويزوجه الله أربعين حوراء، والله ذو الفضل العظيم».

[دعاء دخول المقابر]

بإسناده إليه ﷺ أنه كان إذا دخل المقابر قال: «السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، كيف وجدتم لا إله إلا الله، بحق لا إله إلا الله اغفر لقائل لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله».

[فضل قراءة سورة الإخلاص على قبر المؤمن]

وفي حديث مرسل عنه ﷺ أنه قال: «من وقف على قبر مؤمن فقرأ على كل ربع من قبره سورة الإخلاص ثلاث مرات ويخط على أرباع قبره ثلاثة أخطاط لم تزل الرحمة تنزل عليه ما دامت تلك الأخطاط».

وقيل: كفارة من مشى على القبور قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وأهداها لأهل تلك التربة.

ولله بعض الأئمة من سادة آل محمد قال:

نظرت إلى الأحبة حين صفت
قبورهم كأفراس الرهان
فلما أن بكيت وفاض دمعي
رأت عيناي بينهم مكاني
وأني مثلهم لولا الليالي
قليلات تبقت من زماني
وسوف يطول في الأجداث يوماً
مقامي بين أجساد بوالي
وإني ما سمعت بصوت ناع
نعى إلا وقلت لقد نعاني

ولم أرَ قـط مثـل ضـلال نفسـي
أزورهـــم وأرجـــع في أمـــاني
ومـا هــو بالأمـان المحـض لكــن
طبـاع الـنفس تصـديق الأمــاني
وإلا فالحقيقـــة أن مـــن لم
يمــت يومـاً يمــت في يـوم ثــاني

[الدعاء عند البوارق]

ومن دعائه عند البوارق ونزول الغيث: عن ابن عمران أن رسـول الله ﷺ كـان إذا سمـع صـوت الرعـد قـال: «اللـهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك».

[فضل الدعاء]

وعن جعفر الصـادق قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «الـدعاء سـلاح المـؤمن، وعمـود الـدين، ونـور السـماوات والأرض، والدعاء يرد القضاء المبرم».

وبالإسناد إلى جعفر الصادق عن آبائه عـن رسـول الله ﷺ قال: «الدعاء مخ العبادة، والإخلاص اليقين كله، ولكل مؤمن دعوة مستجابة بعد كل فريضة».

دعاء علي بن أبي طالب

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي، عجبت من يكثر الذهب والفضة ولا يكثر هذا الدعاء، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وعمل متقبلاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من سوء ما تعلم، وأرجوك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب، برحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء ابن عباس رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله، إن بين المؤمن وبين الجنة مائة هول أهونهن الموت، ومائة ألف ضربة بالسيف أهون من جذبة الموت، فمن قال هذه الكلمات كفاه الله تلك الأهوال كلها: أعددت لكل هول لا إله إلا الله، ولكل غم وهم ما شاء الله، ولكل نعمة الحمد لله، ولكل رجاء الشكر لله، ولكل أعجوبة سبحان الله، ولكل ذنب أستغفر الله، ولكل مصيبة إنا لله، ولكل ضيق حسبي الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

دعاء أبي ذر

مواظباً عليها كل يوم مرتين، استقبل القبلة وأسبح الله ثلاثاً، وأحمده ثلاثاً، وأهلله ثلاثاً، ثم أقول هؤلاء الكلمات: «اللهم إني أسألك برحمتك إيماناً دائماً، وأسألك قلباً خاشعاً، وأسألك عملاً متقبلاً، وأسألك يقيناً صادقاً، وأسألك ديناً قيماً، وأسألك رزقاً واسعاً، وأسألك الغنى عن الناس، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك تمام العافية، فقال جبريل صلى الله عله: والذي بعثك بالحق نبياً ما أحداً من أمتك يدعو بهذا الدعاء إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر».

[دعاء أبي الدرداء]

وبإسناده إلى أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في كل يوم سبع مرات ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[التوبة:١٢٩] كفاه الله ما أهمه من آخرته ودنياه صادقاً بها أو كاذباً».

وعن أبي الدرداء قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «من قال هؤلاء الكلمات في ليله أو نهاره لم يضره شيء وق

قلتهن، وهي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم ﴿أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾[الطلاق:١٢]، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

دعاء قبيصة بن مخارق

قال لرسول الله ﷺ: علمني يا رسول الله كلمات ينفعني الله بها فقد كبر سني وعجزت عن أشياء كنت أعملها، فقال رسول الله ﷺ: «أما لدنياك فقل إذا صليت الغداة فقل ثلاث مرات: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنك إذا قلتهن أمنت من كل غم وجذام وبرص وفالج، وأما لآخرتك فقل: اللهم اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك».

ثم قال ﷺ: «أما إنه إذا وفى بهن عبد يوم القيامة لم يدعهن فتح له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء».

دعاء إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام

قيل: وهو الذي أطفأ الله به النار يوم أحرق وجعلها برداً وسلاماً: يا من هو نور لا يوصف، يا من هو قيوم لا يزول، يا من هو صمد لا يطعم، يا من هو جواد لا يبخل، يا من هو كما هو، يا من لا يعلم هو إلا هو، يا من هو الرحمن الرحيم فلا أرحم منه، يا من هو الحي القيوم فلا أقوم منه، يا من هو أكبر من كل كبير، يا من هو العزيز فلا أعز منه، يا من هو العظيم فلا أعظم منه، يا من هو بالوحدانية قريب، يا من هو عما يراه حليم جليل، يا من هو الله الذي لا إله إلا هو نجني من شر هذا.

دعاء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: «يا فاطمة ما منعك هذا أن تسمعي ما أوصيتك[1] به أن تقولي إذا أصبحت وأمسيت: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين».

---

(١) في المصفوف عليها: ما أوصيك. وما أثبتناه من الوسائل العظمى تحت التحقيق.

[الدعاء الذي علمه النبي ﷺ لعائشة]

وكان ﷺ يعلم عائشة الدعاء يقول لعائشة: «عليك بالجوامع الكوامل، قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من الخير ما سألك محمد عبدك ورسولك، وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأسألك ما قضيت لي من أمري أن تجعل عاقبته رشداً برحمتك يا أرحم الراحمين».

دعاء الخضر عليه السلام

عن سهل بن عبد الله رفع يده إلى السماء وهو يقول: يا دائماً لا ينقضي ولا يفنى، يا نور السماوات والأرض، يا من ليس للخلق[1] منه بدأ حجبنا عن كل سبب يوجب الاعتذار.

فقلت له: سألتك بحق هذه الأسماء من أنت؟

فقال: الخضر، ما دعا بها داع إلا فرج الله عنه.

---

(١) في المصفوف عليها: للخلوة. وما أثبتناه من الوسائل العظمى.

عن محمد بن علي عن أبيه عن جده ﷺ قال: «لما اجتمعت اليهود على عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أتاه جبريل ﵇ فغشيه بجناحه، فضم عيسى ببصره فإذا بكتاب في باطن جناح جبريل منه: اللهم إني أسألك باسمك الأحد الصمد، وأدعوك باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي علا الأركان كلها أن تكشف عني كلما أصبحت نب وأمسيت من كرب».

قال رسول الله ﷺ: «فوالذي نفس محمد بيده ما دعا بهن عبد مؤمن بإخلاص[1] إلا اهتز له العرش والسماوات السبع والأرضون السبع، وقال الله للملائكة: اشهدوا أني قد استجبت للداعي بهن وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته».

[التسعة العشر الاسم]

وبالإسناد إلى رسول الله ﷺ أنه قال لعلي ﵇: «يا أبا الحسن ألا أعلمك أسماء أتاني جبريل بها فقال: يا محمد هذه هدية إليك من الله أكرمك بها لم يعطيها نبياً قبلك،

---

(١) في المصفوف عليها: ما دعا به عبد مؤمن خلاص. وما أثبتناه من الوسائل العظمى تحت التحقيق.

هـي تسـعة عشـر اسمـاً لا يـدعو بهـا مهمـوم ولا مغمـوم ولا ملهوف ولا مكروب ولا عبد يخاف مـن سـلطان جـائر إلا فرج الله عنه، وهي تسعة عشر إسـم، أربعـة منهـا مكتوبـة على جبهة جبريل، وأربعة مكتوبة على جبهة ميكايل، وأربعـة مكتوبـة علـى جبهـة إسـرافيل، وأربعـة مكتوبـة علـى جبهـة الناموس الأكبر ملتوية حول العرش».

فقال علي: وما هي يا رسول الله؟

فقال: «يا عماد من لا عماد له، ويا ذخر مـن لا ذخـر لـه، ويا غياث من لا غياث له، يا كريم العفو، يا حسـن التجـاوز، يا عظيم الرجاء، يا حرز الضعفاء، يا كنـز الفقـراء، ويـا منقـذ الغرقى، ويا منجـي الهلكـا، يـا محسـن، يـا مجمـل، يـا منعـم، يا مفضل، أنت الذي سجد لـك سواد الليـل وضـوء النهـار، ونور القمر وشـعاع الشـمس، وذوي المـاء وحفيـف الشـجر، يا الله يا الله يا الله، يا رب يا رب، ثم تسال حاجتك لا تقـوم من مجلسك حتى يستجاب لك، فلا تعلموها سفهاءكم».

[دعاء آدم عليه السلام]

روت عائشة أن الله لما أراد أن يتوب على آدم أمره أن يطوف بالبيت سبعة أشواط..إلخ، ثم قال: «اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي، اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبته لي، وارضني بما قسمته لي، فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك، ولن يأتيني أحد من ذريتك فيدعوني بهذا الدعاء الذي دعوتني به إلا غفرت له، وكشفت غمومه، ونزعت الفقر من بين عينيه، وجاءته الدنيا راغمة وإن كان لا يردها».

دعاء عزرائيل عليه السلام

روي أن يعقوب عليه السلام سأل عزرايل: هل قبضت روح ولدي؟ قال: لا غير أني أعلمك دعاء يحفظ الله عليك ولدك، قل: يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقطع أبداً، ولا يحصيه عدداً، صل على محمد وعلى آل محمد واحفظ علي ولدي.

دعاء جبريل عليه السلام

اللهم يا من لا يوارى منه ليل داج ولا سماء ذات أبراج، اللهم إن السر عندك علانية، والعلانية عندك شهادة، والظلمة عندك نور، وكل شيء عندك بمقدار، أعطني الصحة في بدني، والنور في بصري، واليقين في قلبي، والإخلاص في عملي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

دعاء إسرافيل عليه السلام

عن أبي سعيد الخدري قال: روي عن عيسى بن مريم عليه السلام قال: مررت بإسرافيل عليه السلام في السماء السادسة في ملأ من الملائكة وهو يدعو وهم يؤمنون على دعائه وهو يقول: تباركت إلهي من الدهر إلى الدهر، وتعاليت إلهي من الدهر إلى الدهر، وتقدست إلهي من الدهر، أنت ربي ورب كل شيء، لا إله إلا أنت يا كريم يا أكرم الأكرمين، الفتاح بالخيرات، اغفر لي ولعبادك الذين آمنوا بما أنزلت على رسلك.

فقال جبريل: يا أخي إسرافيل ما ثواب هذه الكلمات؟

قال: ما قالها في دهره مرة فشقي بعدها، ولا قالها بعد صلاة إلا تقبل الله منه صلاته وسائر أعماله.

دعاء أيام البيض

المروي بالإسناد القوي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «نزل علي جبريل وأنا كنت خلف المقام أصلي، فلما فرغت من صلاتي ودعوة الله عز وجل الغفران لأمتي فإنه غفور رحيم، فقلت لجبريل عليه السلام: يا أخي أنت حبيبي وحبيب أمتي علمني شيئاً من الدعاء إذا خرجوا من الدنيا يدعون الله فيغفر لهم».

فقال جبريل عليه السلام: أوص أمتك يا محمد يشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، يصوموا ثلاثة أيام البيض ثم يدعون الله بهذا الدعاء فإنه مكتوب حول العرش وحملته يحملون العرش بهذا الدعاء، وأنا يا محمد بقوة هذا الدعاء أهبط وأصعد، وملك الموت بهذا الدعاء يقبض أرواح المؤمنين، وهذا مكتوب على أستار الكعبة وأركانها، ويحشر المسلمون من قبورهم بهذا الدعاء، ومن دعا من أمتك بهذا الدعاء يأمن من عذاب القبر، ويكون آمناً من الفزع الأكبر ومن موت الفجاءة، وأغناه الله عز وجل عن خلقه، ورزقه من حيث لا يحتسب وأنت شفيعه يوم القيامة، ومن دعا بهذا الدعاء

يعرض عليك وأنت تعانقه وتضحك في وجهه وتدخله الجنة بيدك[1]، وتسلم عليه تحية الكرامة، يا محمد من صام ثلاثة أيام البيض ودعا بهذا الدعاء عند إفطاره أكرمه الله كرامة بعد كرامة وفرحاً بعد فرح».

قال رسول الله ﷺ: «سبحان الله ما أكرمه».

فقال جبريل: يا محمد لو كان البحر مداداً والأشجار أقلاماً وجميع الملائكة والخلق كتاباً ما أحصوا فضيلة هذا الدعاء.

فقال جبريل عليه السلام: من كتبه يا محمد وجعله حرزاً عليه آمن مما يخاف ويحذر، ومن سرق عليه متاع أو مملوك فقرأه عليه رجعت ضالته وحفظت عليه سلعته.

يا محمد ما من أحد من أمتك دعا بهذا الدعاء إلا رزقه الله مثل ثواب الأنبياء والملائكة، ومن دعا بهذا الدعاء جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر يتلألأ نوراً.

يا محمد من قرأ هذا الدعاء في دهره خمسة عشر مرة كنت أنا وأنت على رأس قبره وبين يديه براق من دواب الجنة

(١) في المصفوف عليها: وتضحك ويدخل الجنة في وجهه بيدك. وما أثبتناه من الوسائل العظمى تحت التحقيق.

سرجه من ياقوتة حمراء، فأنادي اركب يا ولي الله ما جزاؤك اليوم إلا الجنة خالداً مخلداً وليس عليك حساب ولا عقاب، ثم يقال لرضوان خازن الجنة: أسكنه جوار إبراهيم الخليل وفي جوار محمد عليهما السلام.

فقال جبريل: يا محمد أنا ضامن لمن دعا بهذا الدعاء خمس مرات على طهارة أنه يراك في نومه، وأنا ضامن من قرأه مرة أذهب الله عنه الهم والحزن والخوف وإن كان جائعاً شبع، أو ضامئاً روي، أو عرياناً كسي، أو مظلوماً كافاه الله ذلك كله.

يا محمد من سرق عليه شيء أو هرب عليه فتوضأ وصلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة الإخلاص ودعا بهذا الدعاء ووضعه تحت وسادته ونام فإنه يجد مسروقه وعبده في ساعته، ومن أسر في أيدي الظلمة أو الأعداء فيدعو بهذا الدعاء فلا يقدر أحد من الأعداء أن يضره بشيء ويخلصه الله من أيديهم بلطف صنعه.

يا محمد اسم الله تعالى بهذا الدعاء، فمن دعا به استغفرت له الملائكة لقوله تعالى: ﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[غافر:٧] بالله ورسوله وبما جاءوا به الرسل الكرام.

يا محمد من آمن بالله ورسوله واليوم الآخر ولم يؤمن بهذا الدعاء فأنا منه بريء»، ومن تعلم هذا الدعاء ولم يعلمه المسلمين كان عليه عقوبة».

قال رسول الله ﷺ: «فما تركت قراءته منذ سمعت جبريل، فأنا أدعو الله بهذا الدعاء في كل يوم».

وقال علي عليه السلام: ما تركت هذا الدعاء منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

وقال الحسن البصري: ما تركت الدعاء منذ سمعت علياً يقول ذلك ومذ سمعت رسول الله ﷺ قال: «ليس لأمتي أفضل من هذا الدعاء».

وقال سفيان: ويل لمن حرم بركة هذا الدعاء ولم يعرف قدره.

ومن دعا بهذا الدعاء صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء والآفات، ومن ترك هذا الدعاء فقد ضيع ما ضيع لأنه أفضل من كل دعاء؛ لأنه يحتوي على أسماء الله الحسنى واسم الله الأعظم وأسمائه الحسنى منها، وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك أنت الله الرحمن الرحيم، سبحانك أنت الله رب العالمين، سبحانك أنت الله الملك القدوس، سبحانك أنت الله السلام المؤمن، سبحانك أنت الله المؤمن المهيمن، سبحانك أنت الله الجبار المتكبر، سبحانك أنت الله الخالق البارى، سبحانك أنت الله المصور الحكيم، سبحانك أنت الله السميع العليم، سبحانك أنت الله البصير الصادق، سبحانك أنت الله الحي القيوم، سبحانك أنت الله الواسع اللطيف، سبحانك أنت الله العلي الكبير، سبحانك أنت الله البديع الأحد، سبحانك أنت الله الحميد المجيد، سبحانك أنت الله الشكور الحليم، سبحانك أنت الله الغفور الودود، سبحانك أنت الله المغيث الوارث، سبحانك أنت الله الواحد الأحد، سبحانك أنت الله الظاهر الباطن، سبحانك أنت الله الغفور الغفار، سبحانك أنت الله الوكيل الكافي، سبحانك أنت الله الصمد السند، سبحانك أنت الله العظيم الكريم، سبحانك أنت الله المغيث الدائم، سبحانك أنت الله القريب المجيب، سبحانك أنت الله المتعالي الحق، سبحانك أنت الله البارئ الرازق، سبحانك أنت الله القابض الباسط، سبحانك أنت الله الشهيد

المنعم، سبحانك أنت الله الرؤوف الفاطر، سبحانك أنت الله العلي الولي، سبحانك أنت الله الغفار المقتدر، سبحانك أنت الله الواحد الوارث، سبحانك أنت الله الملك الديان، سبحانك أنت الله الغفور العظيم، سبحانك أنت الله الباعث، سبحانك أنت الله الولي البصير، سبحانك أنت الله التواب الوهاب، سبحانك أنت الله الحسيب البارئ، سبحانك أنت الله المحيي المميت، سبحانك أنت الله العزيز الفتاح، سبحانك أنت الله الحنان المنان، سبحانك أنت الله الديان الوهاب، سبحانك أنت الله علام الغيوب، سبحانك أنت الله العظيم الغفار، سبحانك أنت الله السابق العدل، سبحانك أنت الله الطاهر المطهر، سبحانك أنت الله الرفيع الباقي، سبحانك أنت الله القوي القائم، سبحانك أنت الله العزيز الهادي، سبحانك أنت الله الغالب المعطي، سبحانك أنت الله الوكيل المستعان، سبحانك أنت الله المحسن المجمل، سبحانك أنت الله الفاطر الصادق، سبحانك أنت الله العزيز الهادي، سبحانك أنت الله الكبير المستعان، سبحانك أنت الله الشهيد المنعم، سبحانك أنت الله الأول الآخر، سبحانك أنت الله الغفور الودود، سبحانك أنت الله العزيز الحميد، سبحانك أنت الله الحسيب القريب،

سبحانك أنت الله خير الراحمين، سبحانك أنت الله خير الناصرين، سبحانك أنت الله خير القادرين، سبحانك أنت الله خير الرازقين، سبحانك أنت الله خير الفاصلين، سبحانك أنت الله العزيز الحكيم، سبحانك أنت الله الرؤوف الرحيم.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

تم والحمد لله رب العالمين

دعوات ميكائيل

قال: يا نور السماوات والأرض، ويا رب السماوات والأرض، ويا جمال السماوات والأرض، ويا عماد السماوات والأرض، ويا بديع السماوات والأرض، ويا قيام السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا صريخ المستصرخين، يا غياث المستغيثين، يا منتهى رغبة العابدين المفرج يا مفرجاً عن المكروبين، والمروح عن المغمومين، يا مجيب المضطرين، يا إله العالمين، يا أرحم الراحمين، منزول بك كل حاجة.

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فما أحد من عبيدي توسل إلي بهذه الكلمات إلا استجبت دعاءه وغفرت له وإن كانت ذنوبه طقاح الأرض.

برواية القاضي جعفر عن محمد بن منصور المرادي عن تسبيح له أنه قال: إن لله ملكاً في السماء الرابعة له أربعمائة ألف رأس، لكل رأس أربعمائة ألف وجه، في كل وجه أربعمائة ألف لسان، لكل لسان لغة لا تشبه الأخرى، يذكر الله تبارك وتعالى بها، فقال الملك: يا رب خلقتني على ما خلقتني [عليه][1] من هذا الخلق فهل أحد أكثر ذكراً مني؟ قال: نعم عبد لي يقال له[2] يوشع بن نون، فاستأذن[3] الملك ربه في زيارته فأذن له، فأتى وهو قاعد بين أصحابه ولا يذكر شيئاً، فقال له الملك: إني على ما ترى في هذا الخلق، وإني سألت الله هل أحد أكثر مني ذكراً، فذكرك وأثنى عليك، فما هذا الذي تذكره؟

فقال ﷺ: إذا أصبحت قلت عشراً وإذا أمسيت قلت عشراً: سبحان الله العظيم وبحمده أضعاف أضعاف ما سبحه

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من كتاب الذكر.
(٢) في المصفوف عليها: عبدني بها النبي. وما أثبتناه من كتاب الذكر.
(٣) في المصفوف عليها: فاذن. وما أثبتناه من كتاب الذكر.

به جميع خلقه، وأضعاف أضعاف ذلك كله حتى يرضى ربنا وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وعظم ربوبيته، وكما هو له أهل، وأهلله كذلك، وأحمده كذلك، وأشكره كذلك، وأستغفره كذلك، وأصلي على ملائكته وأنبيائه كذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله كذلك.

[فضل لا حول ولا قوة إلا بالله]

قال النبي ﷺ: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة، قل لا حول ولا قوة إلا بالله».

وقال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة»، قال: «قل لا حول ولا قوة إلا بالله، فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا إلا إليه، كشف الله عنه سبعين باباً من الضر أدناها الفقر».

وبإسناد إلى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع من كن فيه بنى الله له قصراً في الجنة: من كان عصمة أمره لا إله إلا الله، وإذا أذنب ذنباً قال أستغفر الله، وإذا أولي خيراً قال الحمد لله، وإذا أصابته مصيبة أو غم أو هم أو دين قال لا حول ولا قوة إلا بالله».

[الدعاء عند الصباح والمساء]

قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، وأتوب إليك من سيء عملي، وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات ذلك اليوم دخل الجنة.

وإن قال حين يمسي ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، آمنت بك مخلصاً لك ديني، أمسيت..» إلى آخره.

[دعاء دخول السوق]

قال رسول الله ﷺ: «من قال في سوق من أسواق المسلمين: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة».

[الدعاء عند النفساء]

وقال: حدثنا يونس بن عبيد قال: إذا قال العبد: اللهم أنت عدتي عند كربتي، وأنت صاحبي عند شدتي، وأنت ولي نعمتي، فقاله عند النفساء قد عسر عليها ولدها أو بهيمة إلا أذن الله عز وجل في إخراجه إن شاء الله.

[دعاء الصباح والمساء]

وبه قال يونس بن عبيد: إذا أصبح العبد أو أمسى فقال: اللهم إني أصبحت في ذمة منك وجوار، وأعوذ بك من شر خلقك يا عظيم لم[(١)] يضره إنسان ولا جان ولا دابة.

فقال يونس: ليس رجل تكون له دابة صعبة فيقول في أذنها: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[آل عمران:٨٣] إلا ذلت بإذن الله عز وجل.

---

(١) في المصفوف عليها: يا عظيم إلا لم. وما أثبتناه من أمالي المرشد بالله الخميسية.

[الدعاء عند إرادة السفر والرجوع]

عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال: «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الفتنة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض، وهون علينا السفر».

وإذا أراد الرجوع قال: «آيبون تائبون عابدون حامدون».

فإذا دخل إلى أهله قال: «أوباً أوباً لربنا توباً لا يغادر علينا حوباً».

[التهليل في دبر صلاة الغداة]

قال رسول الله ﷺ: «من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، مائة مرة قبل أن يثني رجليه كان يومئذ أفضل أهل الأرض إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال».

[الدعاء عند الإيواء إلى الفراش وعند الاستيقاظ]

عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم باسمك أموت وأحيا»، وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».

[تعليم رسول الله ﷺ التسبيح والتحميد والتكبير لفاطمة عليها السلام]

قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «أفلا أعلمك ما هو خير لك من خادم ذلك تسبحي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، وتحمدي ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة في اللسان وألف في الميزان».

[دعاء الخروج من البيت]

عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ إذا خرج من بيته قال: «اللهم إني أعوذ بك أن أذل، أو أضل، أو أجهل أو يجهل عليّ».

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العزة العظيم، والحمد لله رب العالمين».

[الدعاء المستجاب]

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دعوة المؤمن مستجابة[1] ما لم يكن إثم أو قطيعة».

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة».

[دعاء القيام من المجلس]

عن أبي برزة الأسلمي كان رسول الله صلى الله عليه إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وأشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، هذه كفارة المجلس».

[دعاء علمه النبي ﷺ لابنته فاطمة عليها السلام]

قال رسول الله ﷺ لابنته فاطمة، قال: «قولي: يا آخر الآخرين، ويا أول الأولين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين».

---

(١)- في المصفوف عليها: الدعوة مستجابة. وما أثبتناه من أمالي المرشد بالله الخميسية.

[الدعاء في جوف الليل]

عن حديث عمر بن عنبسة قال: قلت: يا رسول الله أي الساعات أسمع للدعاء؟ قال: «جوف الليل الآخر».

[دعاء لمن أصابه وجع]

عن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبي العاص قدم على رسول الله ﷺ وقد أخذه وجع فكاد يبطله، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فزعم أن رسول الله ﷺ قال: «ضع يمينك على الموضع الذي تشتكي منه فامسح بها سبع مرات، وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من كل شيء مسخة أو صيحة [عذاب][1]».

[من دعاء رسول الله ﷺ]

عن أبي أمامة قال: من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله».

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من أمالي المرشد بالله الخميسية.

[ما يقال عند الإيواء إلى الفراش]

قال رسول الله ﷺ: «قل إذا آويت إلى فراشك: الحمد لله الذي من علي فأفضل، الحمد لله رب العالمين، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من النار».

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار».

[معنى قوله تعالى: ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾]

عن أبي حيان التيمي عن أبيه في قوله: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾[البقرة:٢٤٥] قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

[الإمتلاء من الخير]

عن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني لأقرأ القرآن فعلمني شيئاً يجزيني من القرآن، قال: «قل: الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله»، قال: فقبض عليه بيده وعد خمساً مع إبهامه.

فقال: هذه لله فما لي؟

قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني» فأمسك عليهن بيده الأخرى وعد خمساً مع إبهامه.

فقال رسول الله: «ملأ يديه من الخير».

[غرس الجنة]

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت إبراهيم ﷺ ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان وغراسها سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[الدعاء هو العبادة]

عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ..﴾ الآية[غافر:٦٠]».

[دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب]

عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب».

[أكرم الكلام]

قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى أكرم الكلام لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، طوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً».

[الدعاء الذي يدفع به الله أربعة من البلاء]

قال: حدثنا عبد الصمد أبو معمر وكان ثقة، قال: سمعت إنساناً يقول: إن قبيصة بن المخارق قدم على النبي فقال: يا نبي الله أفدني فأنا شيخ سيء؛ يعني الحفظ أو الفهم ولا تكثر علي، قال: «ألا أعلمك دعاء تدعو به كل ما صليت الغداة ثلاث مرات فيدفع الله عنك أربعة من البلاء: البرص، والجذام، والفالج والعمى، ويفتح الله لك ثمانية أبواب من أبواب الجنة تدخل من أي أبوابها شئت، تقول: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[الاستعاذة من خمسة أشياء]

عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلم هذه الكلمات كما يعلم المكتب الكتابة: «اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر».

[دعاء ذا النون المصري]

عن جعفر بن محمد قال: كان ذا النون المصري يقول: سيدي من كرمك لم يقطع منك الرجاء، وبجودك أمرت بالدعاء، يا من أيد المقبلين عليه بالثبات، ويا من ألهم الوجلين منه خوف البيات، اجعلني لأنعمك شاكراً، ولآلائك ذاكراً، يا من نشر رحمته على المسلمين، وبسط مغفرته على المسيئين لا تخذلنا يوم الدين.

[الاستغفار في اليوم والليلة]

عن الحسن بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «فما من عبد أو أمة استغفر الله في يوم وليلة سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم وليلة سبعمائة ذنب».

[دعاء عند الهم والحزن]

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «ما أصاب مسلماً قط هم أو حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك،

اسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً»، وينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن.

[الأوقات التي تفتح أبواب السماء فيها ويستجاب فيها الدعاء]

عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «تفتح أبواب السماء ويستجاب دعاء المسلم عند إقامة الصلاة، وعند نزول الغيث، وعند زحف الصفوف في سبيل الله، وعند رؤية الكعبة».

عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعدوا الدعاء للبلاء».

[العزم في الدعاء]

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقول اللهم إن شئت فاعطني فإن الله عز وجل لا مستكره له».

[الإلحاح في الدعاء]

عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرحمن سابط قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أبغض الناس إلى الناس»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «فإن أبغض الناس للناس أسألهم لهم وألحهم عليهم».

ثم قال: «أتدرون من أحب الناس إلى الله عز وجل»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: «أحب الناس إلى الله أسألهم له وألحهم عليه».

[من كان آخر كلامه لا إله إلا الله]

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وتوفي برحمة الله».

[أفضل الذكر وأفضل الدعاء]

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله».

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله الحق المبين مائة مرة استجلب به الغنى، وأمن من الفقر، وأمن من وحشة القبر، واستقرع بها باب الجنة».

قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» بسنده.

عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه: «العلم ثلاثة وما سوى ذلك فضل: آية محكمة، وفريضة عادلة، وسنة قائمة».

[مكان العلماء يوم القيامة]

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مرصعة بالدر والياقوت والزمرد جلالها السندس والاستبرق، ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها».

[اكفل لي بثلاث أكفل لك بالجنة]

عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: «ابن آدم اكفل لي بثلاث أكفل لك بالجنة: إن قنعت بما رزقك الله فأنت أغنى الناس؛ وإن انتهيت

عما حرم الله عليك فأنت أورع الناس، وإن عملت بما فرض الله عليك فأنت أعبد الناس».

عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقبل الله صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول، ولا عمل في رياء».

[فضل آخر ساعة تبقى من الليل]

عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله في آخر ساعة تبقى من الليل يأمر بباب من أبواب سمائه الدنيا فيفتح ثم ينادي ملك يسمع ما بين الخافقين إلا الإنس والجن: ألا هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتاب عليه، هل من داع بخير فيستجاب له، هل من سائل فيعطى سؤله، هل من راغب يعطى رغبته، يا صاحب الخير هلم، يا صاحب الشر أقصر، اللهم اعط منفقاً خلفا، اللهم واعط ممسك مال تلفاً، فإذا كانت ليلة الجمعة فتح من أول الليل إلى آخره».

عن البراء بن عازب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جد الملائكة واجتهدوا في طاعة الله بالعقل، وجد المؤمنون من بني آدم واجتهدوا في طاعة الله على قدر عقولهم، فأعلمهم بطاعته أوفرهم عقلاً».

[سبعة تحت ظل العرش]

عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سبعة تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: شاب نشأ في عبادة الله، ورجل دعته امرأة ذات حسب ونسب إلى نفسها فقال إني أخاف الله رب العالمين، ورجل خرج من بيته فأسبغ الطهور ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقيم فريضة من فرائض الله فهلك فيما بينه وبين ذلك، ورجل خرج حاجاً أو معتمراً، ورجل خرج مجاهداً في سبيل الله، ورجل خرج ضارباً في الأرض يطلب من فضل الله ما يكفي به نفسه ويعود به على عياله، ورجل قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون فأسبغ الطهور ثم قام إلى بيت من بيوت الله فهلك فيما بينه وبين ذلك».

قال تعالى : -

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ .

سورة غافر – آية

[آيات الحفظ والاستحفاظ]

ومن كتاب (الأسرار المصونة النبوية) قال: آيات الحفظ والاستحفاظ والدخول على أرباب الفساد والإفساد وما قرأها خائف إلا أمن، ولا [على] متاع إلا حفظ، ولا على بهيمة أو ولد أو زرع أو غرس ويحق لها؛ إذ هي من خواص القرآن:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[الإسراء

﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[يونس:٥٧].

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾[الشعراء:٨٠].

﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾[الشعراء:٨٣-٨٥].

﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[القصص:٢٥].

﴿وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ﴾[القصص:٣١].

﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾[طه:٤٦].

﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[طه:٦٨].

﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾[مريم:٥٢].

﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾[مريم:١٣].

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾[طه:٣٩].

﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾[ق:١٦].

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[آل عمران:٨٣].

﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[الملك:١].

﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ﴾[الفرقان:١٠].

هذه الآية الشريفة ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ تقرأ وتكتب على الفرس الجموح، وعلى البهيمة التي لا تدر، وعلى الشجرة التي لا تثمر، ولبكاء الطفل، وللكلب يقف، ولكل آفة وعاهة في بني آدم والبهائم، مأثور مجرب إن شاء الله تعالى.

للقاء العدو

وعن أنس كان في غزاة والأمر تفاقم فقال صلى الله عليه: «يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين مراراً كثيرة».

ولله الإمام الجرجاني ﷺ حيث قال في (سلوة العارفين):

إذا كثرت منك الذنوب فداوها
برفع يد في الليل والليل مظلم

ولا تقنطوا من رحمة الله إنما
قنوطك فيها من خطاياك أعظم

فرحمته للمحسنين كرامة
ورحمته للمذنبين تكرم

[دعاء عظيم البركة]

وروى في (المقصد الأسنى) وبرواية أخرى: أن العبد إذا قال في كل يوم مائة مرة: يا عالم الغيب والشهادة، رزقه الله نور المعرفة والمكاشفة لمعالم الملكوت.

ومن قال: يا الله يا هو يا هو ألف مرة في كل يوم رزقه الله اليقين والإخلاص.

ومن قال: يا مالك الملك كل يوم مائة مرة لا يحتاج إلى ملك ولا لمن[١] دونه.

ومن قال: يا وهاب يا وهاب، مائة مرة ورأسه مكشوف قضى الله حاجته وجاء به في صرة.

[ومن قال وقت الزوال عقيب وضوئه إحدى وعشرين مرة: يا قدوس يا قدوس، زال من باطنه القاذورات والنفاق، وعصمه الله من الكذب والغيبة والنميمة، وطهر قلبه من الحسد والرياء والدين.

ومن قال: يا مؤمن يا مؤمن، كل يوم مائة مرة أمنه الله من كل سلطان وشيطان ولص وداعر.

ومن قال: يا خالق يا خالق، مائة مرة في كل ليلة خلق الله تعالى من تلك الكلمة ملكاً يعبد الله إلى يوم القيامة وثوابه له، ويبيض الله وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه.

ومن قال: يا جبار يا جبار، وقت انفلاق نور الصباح عشرين مرة لا يطيق عليه ظالم، ولا يقدر عليه مخلوق أبداً بإذن الله.

(١) في المصفوف عليها: وإلى من. وما أثبتناه من الوسائل العظمى.

ومن قال: يا غفار، يا غفار، يا غفار، يوم الجمعة مائة مرة، لا يقوم من مقامه إلا وقد غفر الله له ذنوبه.

ومن قال: يا عليم يا عليم، مائة مرة، كان عند الله من العارفين.

ومن قال: يا معز يا معز، مائة مرة، أعزه الله تعالى بعز الطاعة ورزقه هيبة عظيمة.

ومن قال: يا سميع يا سميع، خمسمائة مرة، قضى الله تعالى له خمسمائة حاجة. وقد تقدم أسرار الأسماء التي هي: يا كافي، يا مغني، يا فتاح، يا رزاق، يا وهاب، يا لطيف.

صدق الله العظيم، وبلغ رسوله النبي الكريم ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾[الأعراف:١٨٠]، ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[الإسراء:١١٠]، ولكل اسم سر ومعنى لا يعلمه إلا الله سبحانه، والراسخون في العلم هم آل محمد عليهم السلام.

وعن جعفر بن محمد في كتاب (الأسرار المصونة) أنه قال: من لزم هذه الأسماء أغنى الله فقره، ويسر أمره، وعافاه،

وأحياه حياة طيبة، وهي هذه الخمسة: يا الله، يا كريم، يا وهاب، يا منان، ياذا الطول، ولقد داوم عليها أفراد من الإخوان المحبوبين في الأرض فنالوا بحمد الله شرفاً ورزقاً واسعاً، لا إله إلا الله، صدق الله وكذبت نفوسنا التائهة الغافلة المائية الغارقة في بحار الغفلات والرغوبات الكاذبة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[الأنفال: ٢٤].

إقرع الباب ونادي

يا لطيفاً بالعباد

أنا عبد وابن عبد

وإلى الحفرة غادي

ليس زاد ولكن

حسن ظني فيك زادي

ولقد أرشد بعض الصالحين من ذوي الإخلاص واليقين إلى قرع باب الله الكريم بهذه الأسماء العظيمة:

أن تقول يوم الأحد بجمع القلب والهمة والطهارة عقيب فريضة ألف مرة: يا حي يا قيوم.

وفي يوم الإثنين: يا رحمن يا رحيم ألف مرة.

وفي يوم الثلاثاء: يا ملك يا قدوس.

وفي يوم الأربعاء: يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

وفي يوم الخميس: يا كبير يا متعال.

وفي يوم الجمعة: يا كافي يا غني.

وفي يوم السبت: يا فتاح يا رزاق، في كل يوم ألف مرة.

قال ﷺ: من فعل ذلك في أي حاجة أهمت أو دفع مضرة ألمت ينال ما يتمنى، ويبلغ إن شاء الله تعالى ما يريد.

[دعاء لمن يشكو الفقر وكثرة الدين]

وروي فيه أن رجلاً أتى إلى زين العابدين علي بن الحسين، فشكى إليه الفقر وكثرة الدين، فقال عليه السلام وعلى آبائه الكرام القادة لأهل الإسلام: قل في دبر كل صلاة: يا لا إله إلا أنت، يا لا إله إلا أنت، اغفر لي بلا إله إلا أنت، يا لا إله إلا أنت ارحمني بلا إله إلا أنت، يا لا إله إلا أنت ارض عني بلا إله إلا أنت، يا لا إله إلا أنت اقض ديني بلا إله إلا أنت، قال: فوالله الذي لا إله إلا هو ما لبثت إلا قليلاً حتى قضيت حاجاتي.

[دواء لا يحتاج معه الإنسان إلى الأطباء]

ومنه بإسناد محمد الباقر إلى أبيه عن جده الحسين، عن أبيه علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علمني جبريل عليه السلام دواء لا أحتاج معه إلى الأطباء فقال: يا محمد، خذ من ماء المطر قبل أن يقع على الأرض في إناء نضيف، واقرأ عليه (فاتحة الكتاب) وسورة (الإخلاص) و(المعوذتين) و(قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ)، كل سورة سبعين مرة تنفث فيه، فوالذي بعثك بالحق نبياً ما شرب الماء أحد إلا سكنت العافية في

جسده وعروقه، وإن الله يدفع عمن يشرب هذا الماء كل داء في جسده، ويعافيه من كل ألم، ويخرج من عروقه كل سقم، ومن لحمه ودمه وجميع أعضائه][1].

وينفى عنه النسيان، ومن لم يكن له ولد وشربه رزقه الله الولد، وإذا شربت منه امرأة رزقها الله الولد، ومن حبس عن امرأة ثم شربه أطلقه الله من حبسه، يا محمد والله لينفع من شربه من الجنون والجذام والبرص، ويذهب عنه وجع الأسنان والأضراس، ويدفع الحمى عنه والمليلة ووجع الصدر والبطن، ويسكن الإسهال، وينفع الكبد والكليتين والرئتين، ويشفي من الحصاة في مثانته، ويذهب الله عنه كل نازلة وهو القادر على ذلك، والحمد لله.

ومنه أيضاً قال من التوراة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: لو أن العباد يخافون النار كما يخافون الفقر لأمنتهم من النار والفقر جميعاً».

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط في الأصل، وما أثبتناه من الوسائل العظمى.

[فضل المعوذات والإخلاص والكافرون والنصر]

وعن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ سورة (الكافرون) فكأنما قرأ ربع القرآن، وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك، وعوفي من الفزع».

وعنه ﷺ أنه قال: «مروا صبيانكم فليقرؤوها عند المنام».

وعن ابن عباس أنه قال: ليس في القرآن أشد تغيظ على إبليس وجنوده منها لأنها توحيد وبراءة من الشرك.

وروى جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال لي: «أتحب يا جبير أن تكون إذا خرجت سفراً من أمثل أصحابك وأكثرهم زاداً وأقلهم هماً»؟

فقلت: نعم يا رسول الله فداك أبي وأمي.

فقال: «اقرأ هذه الخمس السور: (قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ)، و(إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ)، و(قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ)، و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ)، و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ)»، ففعلت ما أمرني رسول الله ﷺ فكنت أكثرهم زاداً وأقلهم هماً.

وعن ابن عباس عن النبي ﷺ «أن من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله».

وعنه ﷺ أنه قال: «من قرأ (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) تناثر الخير على مفرق رأسه من عنان السماء، ونزلت عليه السكينة، وتغشاه الرحمة».

[فضل آية الكرسي]

وبإسناده إلى النبي ﷺ أنه قال: «ما قرئت (آية الكرسي) في دار إلا هجرته الشياطين ثلاثين يوماً، ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة».

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج من منزله فقرأ (آية الكرسي) بعث الله سبعين ألف من الملائكة يدعون له ويشيعونه، فإذا رجع إلى منزله وقرأها نزع الله الفقر من بين عينيه».

[فضل خواتم سورة البقرة]

ومن كتاب (الذكر): عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أوتيت خواتم سورة (البقرة) من كنز تحت العرش لم يؤتهن قبلي نبي، كتبها الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق بألفي عام، من قرأها بعد العشاء الآخرة أجزتاه عن قيام الليل».

[فضل سورة الزلزلة والإخلاص]

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ (إذا زلزلت الأرض) عدلت بنصف القرآن، ومن قرأ (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) عدلت به».

عن أبي ثور قال ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن» من قرأ (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) فقد قرأ ثلث القرآن».

[دعاء يشتمل على اسم الله الأعظم]

ومن دعائه ﷺ ما رواه في الترمذي أنه اسم الله الأعظم: «يا حليم يا عليم، يا علي يا عظيم، يا حي يا قيوم، يا ذو الجلال والإكرام، برحمتك أستغيث فأغثني يا مغيث، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».

[دعاء لقضاء الدين]

وفي كتاب (الأسرار المكنونة) بالإسناد إلى الحسن البصري رضي الله عنه أن رجلاً شكى إليه كثرة الديون فقال: إن شئت تكلمت بشيء يقضي الله عنك الديون، وإن شئت علمتك الاسم الأعظم، فقال: علمني الاسم الأعظم، فقال: قل: يا الله يا الله يا الله، بلى والله أنت الله لا إله إلا أنت، الله الله الله،

والله إنه لا إله إلا الله، يا حي يا قيوم، فبات الرجل يصلي في مسجد في داره وأصبح في مسجد خراب فيه عشرة آلاف درهم مكتوب على كل درهم: لو سأل الله أكثر من ذلك أعطاه إياه، فكيف ولم تسأله الجنة، فمضى الرجل إلى الحسن ودعاه وأوقفه على الخراب[١]، فقال الحسن: اكتم هذا الاسم عن الحجاج فإنه إن علم به لم ينج منه هارب.

وفي هذا بالإسناد المذكور عنه ﷺ أنه قال: «من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما علم، وزنة ما علم، وملاءة ما علم، أعطاه الله ست خصال:

الأولى: جعله الله من الذاكرين كثيراً والذاكرات.

الثانية: كان أفضل من ذكر الله في الليل والنهار.

الثالثة: وكن له غرساً[٢] في الجنة.

الرابعة: تحات ذنوبه كما تحات[٣] الشجرة اليابسة.

---

(١) في المصفوف عليها: ووافقه على الخرات. وما أثبتاه من الوسائل العظمى.
(٢) في المصفوف عليها: غرس. وما أثبتناه من مجمع البيان للطبرسي.
(٣) في المصفوف عليها: تحتات. وما أثبتناه من مجمع البيان للطبرسي.

الخامسة: ينظر الله إليه برحمته لم يعذبه أبداً[١].

السادسة: كمن تصدق بوزن الدنيا ذهباً».

دعاء مرة بن قيس رضي الله عنه

اللهم غدا الناس إلى معايشهم وأسواقهم ولكل منهم إليك حاجة وحاجتي إليك يا رب أن تغفر لي وترحمني وترزقني.

دعاء مكحول

إنه كان يقول في دعائه كلما أصبح وأمسى بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر: السلام على الملائكة المقربين الكريمين الكاتبين، اكتبا في صدري يومي هذا، السلام لله الرحمن الرحيم، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن الجنة حق، وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

اللهم إني وهذا اليوم خلق من خلقك فلا تبقني فيه

---

(١) في مجمع البيان للطبرسي: وينظر الله إليه ومن نظر الله إليه لم يعذبه.

إلا بالتي هي أحسن، ولا تزين لي فيه جرأة على محارمك، ولا ركوباً لمعصيتك والاستخفاف لحق ما افترضت علي، أعوذ بك في هذه اليوم من الزيغ والزلل، والبلاء والبلوى، ومن الظلم، ومن دعوة المظلوم، ومن شر كتاب سبق.

اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تسلط عليّ من لا يرحمني، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال: فما مات حتى كلمه الملكين وسلما عليه.

دعاء يونس

قال: إن الله تبارك وتعالى بعثني إليك وأمرني أن أكلمك كلمات تدرك بهن أجر من مضى، وأجر من بقي، وأجر أهل السماء، وأجر أهل الأرض، قال: قل: يا لطيف الطف بي في كل أحوالي عما تحب وترضى.

من دعاء يوسف

يا رجاء المؤمنين لا تخيب رجائي، ويا غياث أغثني، ويا غوث المؤمنين ويا حبيب التوابين تب علي.

[دعاء أمير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال]

ومن دعاء علي كرم الله وجهه في الجنة أمير المؤمنين عليه السلام عند رؤية الهلال، بالإسناد إليه قال: اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وبركته ونوره ونصره وفتحه ورزقه، وأعوذ بك من شر ما قبله وما بعده، ومن كل فتنة وآفة وعاهة وبلاء ومصيبة، إنك أنت الفتاح العليم.

[زيارة قبور أهل البيت عليهم السلام]

وبالإسناد إلى النبي ﷺ أنه قال: «من زار قبراً من قبورنا أهل البيت ثم مات في عامه ذلك وكل الله بقبره سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة».

[ما يقال من الدعاء في سجود القرآن]

روى في سنن أبي داود والترمذي عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقول في سجود القرآن: «سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين، اللهم اكتب بها أجراً، واجعلها لي عندك ذخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام».

وبرواية آل محمد أنه كان ﷺ إذا سجد لتلاوة قال: «﴿سُبْحَانَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾، اللهم إني عبدك وابن عبدك، ناصيتي بيدك، أتقلب في قبضتك، ماض فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أصدق بكتابك وأومن بدعوتك، أمرتني فعصيت، ونهيتني فاتيت، وهذا مقام العائذ بك من النار، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

وفي الحديث: «أن القارئ إذا لم يتمكن من السجود قال: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير».

دعاء الجوشن

دعاء عظيم لموسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم وسلامه، وهو يسمى دعاء الجوشن، منقول من كتاب (الأسرار المصونة والأدعية المكنونة) بإسنادي المتقدم إليهم عليهم السلام:

روى معاوية بن معن قال: دخلت على مولانا موسى بن جعفر زائراً فقلت: مولاي علمني مما علمكم الله دعاء أدعو به في الشدائد وأدفع ببركته كيد كل كائد.

فقال: نعم أعلمك دعاء ينفعك لدينك ودنياك وآخرتك ولقاء ربك، ويقضي الله به حوائجك، ويستجيب به دعاءك، ويقبل به توبتك، وتستجلب به رغباتك، فدخل عليه بيتاً فأخرج منه أوراقاً عتيقة وقال: خذها وانسخ منها فإنه دعاء جدي، وهو المعروف بدعاء الجوشن، من دعا به في صباح ومساء يكون في أمان الله تعالى وحفظه وكلايته في نفسه وأهله وماله وولده من مصائب الدنيا وبغتات الليالي والأيام فنسختها وكنت أدعو الله بها، فما دعوت في كربة إلا فرج الله

عني بساعتي، وله فضيلة كبيرة وشرح طويل لا يحتمله هذا الموضع، وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم هديتني فلهوت، وأعطيتني فقسوت، وأبليت الجميل فعصيت، وعرفتني فأصررت، ثم عرفت فاستغفرت فأقلت، فعدت فسترت، وتقحمت أوديت هلاكي وتخللت شعاب تلفي وتعرضت فيها لسطواتك، وهجمت علي غفرانك، ووسيلتي إليك التوحيد والثناء لك والتحميد والحمد سرمداً الأبد[1]، وذريعتي أني لا أشرك بك شيئاً، ولا اتخذ معك إلهاً، وذخيرتي إليك توبة وديعة عندك من النكث ونقض العهد الأبد، فقد فررت إليك من نفسي مفر المسيء، وفزعت إليك فزع المضيع حظ نفسه، مقر على نفسي بالإساءة والظلم والعتو والعدوان حين عصيتك وأرضيت عدوي الشيطان، فسبحانك إلهي من حليم كريم، وعظيم وعليم تقبل التوبة وتغفر الزلة، وتقيل العثرة، تلطف بعبدك إذا سالك، وتقبله إذا استغفرك، فأستغفرك اللهم وأتوب توبة مخلص وإنابة ممحص، فلك الحمد.

(١) في نسخة من الوسائل العظمى: سرمداً لا يبيد.

إلهي كم من عدو انتضى[1] عليّ سيف عداوته، ويشحذ لي ظبا مديته، وأرهز لي شبا حده، وداف لي قواتل سمومه، فنظرت إلهي إلى ضعفي من احتمال الفوادح، وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته، ووحدتي في كثير عدوه، فابتدأتني[2] بنصرتك، وشددت أزري بقوتك، ثم فللت حده وصيرته من بعد جمع وحده، وأعليت كعبي عليه، وجعلت ما شدده مردود عليه، فلك الحمد إلهي من كان لي حفيظ.

وكم من باغ بغاني بمكايده، ونصب لي أشراك مصايده، ناديتك إلهي مستغيثاً بك واثقاً سرعة إجابتك، عالماً أنه لا يصعد من آوى إلى كنفك، ولا يضام من لجأ إلى معاقل انتصارك، فكم من سحاب قد جليتها، وغواشي كرات كشفتها، لا تسأل عما تفعل، ولقد سئلت فأعطيت، وانتصرت فنصرت، واستمنحت فمنحت وأعطيت وما أكديت أبيت إلا إحساناً إلا تقحم حدودك، وتعدي حرماتك، فلك الحمد

---

(١) في المصفوف عليها ونسخة من الوسائل العظمى: ينصر. ولعله يريد: ينتضي. وما أثبتناه من نسخة أخرى للوسائل العظمى.

(٢) في المصفوف عليها: فابتدائي. وما أثبتناه من الوسائل العظمى. تحت التحقيق.

من مقتدر لا تغلب، وذي أناة لا تعجل، هذا مقام من اعترف لك بالتقصير، وشهد على نفسه بالتضييع.

اللهم إني أتقرب إليك بالمحمدية، وأتوجه إليك بالعلوية، فارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني، وارحمني بترك ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، ونور به بصري وبصيرتي، وأوعيه سمعي، واشرح به صدري، وأطلق به لساني، وفرج به عن قلبي، واستعمل به بدني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم اجعل ليلي ونهاري وفكري وأوقاتي وساعتي وديني ودنياي وآخرتي ومنقلبي ومثواي عافية منك ومعافاة، ويُمناً منك وبركة.

اللهم أنت ربي ومولاي وسيدي ومسندي، وأملي وإلهي، وخالقي، وغياثي، وناصري، وثقتي، ورجائي، لك مماتي، ولك سمعي وبصري، وبيدك رزقي، وإليك أمري في الدنيا والآخرة، ملكتني بقدرتك، وقهرتني بسلطانك، وناصيتي بيدك، أرجو رحمتك، وبرحمتك أرجو رضوانك، لا أرجو ذلك بعملي فقد عجز عملي، وظني إلا حسن ظني بكرمك الواسع، وجميل صنيعك الوازع.

اللهم اجعلني من رفقاء حبيبك محمد ﷺ وخليلك إبراهيم، وفي يوم الفزع الأكبر من الآمنين بأمانك فأمني، وببشراك فبشرني، وبظلك فاظلني، ومن حوض نبيك فاسقني، ومن النار فنجني، ومن مناقشة حسابك فاسترني، وحجتي يوم القيامة فلقني، ومن مصائب الدنيا وشركها فسلمني، وبذكرك فذكرني، ولليسرى فيسرني، وللعسرى فجنبني، ولطاعتك فأعني، ولعبادتك فقوني، وفي الفقه لمرضاتك فاستعملني، ومن فضلك فارزقني، ولهداك فاهدني، وفي صلواتي وصيامي ودعائي ونسكي وشكري وديني ودنياي وأهلي وولدي فبارك لي، وظلمي وجهلي وإسرافي فتجاوز عني، ومن فتنة المحيا والممات فخلصني، ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فسلمني، ومن أوليائك يوم القيمة فاجعلني، وبالحلال عن الحرام فاغنني، وبالطيب عن الخبيث فاكفني، أقبل بوجهك الكريم إلي ولا تصرفه عني، وإلى صراطك المستقيم فاهدني، ولما تحب وترضى فوفقني.

اللهم إني أعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء والتعظيم والخيلاء والفخر والبذخ والأشر والبطر والإعجاب بنفسي، وأعوذ بك من العجز، والبخل، والشح، والحسد، والحرص، والغش، وأعوذ بك من الطمع، والطبع، والجشع، والهلع،

والجزع، والرتع، والقمع، وأعوذ بك من البغي، والظلم، والاعتداء، والإفساد، والفساد، وأعوذ بك من الخيانة، والعدوان، والاغتيال، والطغيان، والقطيعة، والسفه، وأعوذ بك من الإثم والمآثم، رب أعوذ بك من الشيطان وشركه وزبانيته وجنده، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، ومن شر كل حاسد إذا حسد، وكاهن وساحر وطاغ وباغ وظالم ومعتد وجائر، وأعوذ بك من العمى؛ من الصمم والبكم والبرص والجذام والحكة والجرب والشك والريب، وأعوذ بك من العجل، والتفريط، والإفراط، والتصنع، والتقصير، والإبطاء، وأعوذ بك من الفقر، والحاجة، والفاقة، والمسكنة، والضيقة، والغائلة، وأعوذ بك من كل مصيبة لا صبر لي عليها، واغفر لي ما أنت أعلم به مني، فإن عدت فعد علي بالمغفرة.

اللهم اغفر لي، وارحمني برحمتك فانت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما.

اللهم اعطنا كل ما سألناك، وتفضل علينا بالزيادة من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين.

استغفار لزين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام

اللهم لك الحمد ولك الفخر ولك العظمة والسلطان والتقديس والتحميد والتكبير والتهليل، ولك ما ترى ولك ما لا نرى، ولك الآخرة ولك الولى، ولك ما ترضى من الثناء، هديت فلك الحمد، وفضلت الحسن، وسترت القبيح، ووعدت من دعاك من أعمى وفصيح، وأرشدت عبادك إلى التوبة والخضوع والإنابة إليك بالنزوع والرجوع.

اللهم إني أسألك مناصحة أهل التوبة، وعزم أهل البصر، ويقين أهل الإخلاص، وطلب أهل الزلفة، وعرفان أهل العلم، وشوق أهل المحبة.

اللهم صل على من اصطفيت، وزك من واليت، وبارك لمن هديت، وزد من واليت، وهبه ما خولت وأعطيت.

اللهم اغفر لي ما خالفت أمرك فيك، وما مقتني على فعله من قول أو عمل أو فعل في خطراتي ولحظاتي فإنك علام الغيوب بخفيات القلوب.

اللهم اغفر لي كل ذنب خطوت إليه برجلي، ومددت إليه يدي، أو تأملته ببصري، أو أصغيت إليه سمعي، أو نطق به

لساني، أو أنفقت فيه ما رزقتني، ثم استرزقتك على عصياني فرزقتني، ثم سألتك الزيادة فلم تخيبني، ثم جاهرتك بعد الزيادة فلم تفضحني، فيا من لا يزال عائداً علي تفضله، وجابراً لخلقي من كرمه، اغفر لي وارحمني واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد نبيه وعبده، وعلى الأئمة الهادين.

[شروط التوبة]

قيل: سمع علي بن أبي طالب ﵇ أعرابياً يقول: أستغفر الله وأتوب إليه، فقال: يا هذا إن سرعة التوبة باللسان توبة الكذابين.

فقال: وما التوبة النصوح؟

فقال: تجمعها ستة أشياء: على المعاصي من الذنوب الندم، وللفرائض الإعادة ورد المظالم، واستحلال الخصوم، والعزم على أن لا تعود، وأن تذلل نفسك في طاعة الله كما زينتها في المعصية، وأن تذيقها مرارة الطاعة كما أذقتها حلاوة المعصية، فحينئذ تقول: أستغفر الله وأتوب إليه، اللهم اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

ثـم قـال: ﴿فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[المائدة:٣٩].

وروي عنه ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: «المستغفر باللسان على الذنوب كالمستهزئ بربه».

وقال ﷺ: «خيار أمتي الذين إذا أحسنوا استغفروا، وإذا أساءوا استغفروا».

وقيل لليحيى بن معاذ: من التائب؟

قال: من كسر الشيطان على رأسه وكسر الدنيا على رأس الشيطان، ولزم الاستغفار، وذكر العزيز العلام حتى في الحمام

وللإمام الجرجاني شعراً:

نتوب من المعاصي إن مرضنا
ونرجع في الذنوب إذا برئنا
إذا ما ضر مسك ظلت تبكي
وأحنث ما يكون إذا قوينا

[الدعاء بعد صلاة الفجر]

ومن حديث علي مرفوعاً كان يقول إذا انصرف من الفريضة في الفجر بعدما يدعو: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بشري نوراً، وفي لحمي نوراً، وفي دمي نوراً، وفي عظامي نوراً، وفي عصبي نوراً، ومن بين يدي نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً.

اللهم أعظم لي النور يوم القيامة، واجعل لي نوراً أمشي به في الناس، ولا تحرمني نوري يوم القاك، لا إله إلا أنت».

[التهليل بعد صلاة الفجر]

من حديث معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصلي الفجر قبل أن يتكلم: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات أعطي بها سبعاً، كتب له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عدل عشر نسمات، وكن له حرزاً من الشيطان وحرزاً من المكر، ولم يلحقه ذلك اليوم ذنب إلا الشرك بالله، فإن قالهن بعد صلاة المغرب كن له من ليلته مثل ذلك».

وفيه من حديث أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات بعد صلاة الفجر كان كعدل أربع رقاب من ولد إسماعيل».

[ما يقال في دبر كل صلاة]

من حديث علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) جاز الصراط يوم القيامة وعن يمينه ثمانية أذرع، وعن شماله ثمانية أذرع، وجبريل ﷺ آخذ بحجزته»، وهو من رواية محمد بن منصور في كتاب (الذكر).

من حديث عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، وهما يسير ومن يعمل بهما قليل، يسبح دبر كل صلاة عشراً، ويحمده عشراً، ويكبر عشراً، فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعاً وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويسبح ثلاثاً وثلاثين، فذلك مائة في اللسان وألف في الميزان.

ومن قال في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة: اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السماوات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾[البقرة:٢٥٥]، فإن الليل والنهار أربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة إلا يصعد إلي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة.

وفيه عن علي عليه السلام: من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا انصرف من صلاته: ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

وفيه من حديث زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله ﷺ في دبر كل صلاة يقول: «اللهم ربنا ورب كل شيء أنا أشهد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك، اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة في الدنيا والآخرة ذا الجلال والإكرام اسمع واستجب، الله أكبر الله أكبر نور السماوات والأرض الأكبر الأكبر، حسبي الله ونعم الوكيل».

وفيه من حديث أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته قال: «اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، فإن للسائلين عليك فيها حقاً، أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم أن تشركنا في صالح دعاء ما يدعو، وأن تعافينا وإياهم، وأن تقبل منا ومنهم، وأن تجاوز عنا وعنهم، إنا ﴿ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾».

وكان يقول: «ما تكلم بهذا الدعاء أحد من خليقة الله عز وجل إلا أشركه الله في دعوة أهل بحرهم وأهل برهم، فعمهم وهو في مكانه».

[دعاء لقضاء الحاجة]

من حديث عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له حاجة من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله تعالى ويصلي على النبي ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها».

[دعاء دخول المنزل]

من حديث خولة بنت حكيم قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم نزل منزلاً فيقول حين ينزل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثلاثاً إلا أعيذ من شر منزله حتى يضعن منه»، وإن كان غائباً فهو يحسن عند دخول المنزل والمكان أيضاً، وينبغي التسليم على رسول الله ﷺ وقراءة آية الكرسي، والسلام على أهل البيت.

[الدعاء خلف الصلاة]

وفيه من حديث أبي أمامة قال: ما دنوت من نبيكم ﷺ في صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يدعو بهؤلاء الكلمات لا يزيد فيهن ولا ينقص منهن: «اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها[1] ولا يصرف سيئها إلا أنت».

وفيه من حديث يرفعه: «من أحب أن يزوجه من الحور العين فليقل خلف كل صلاة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات».

(١) في المصفوق عليها: اللهم ابعثني واجبرني واهدني لصالحها. وما أثبتناه من كتاب السفينة.

من حديث علي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة (آية الكرسي) فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد».

وفيه من حديث علي ﵁ كان رسول الله إذا فرغ من صلاته مسح جبهته بيده ثم يقول: «اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة، اللهم أذهب عني الهم والحزن والفتن ما ظهر منها وما بطن».

وقال ﷺ: «ما أحد من أمتي يقول ذلك إلا أعطاه الله ما يسأل».

[فضل قراءة (قل هو الله أحد)]

وفيه من حديث الحسن رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) مخلصاً حرمت عليه النار ووجبت له الجنة، ومن قرأها في صلاة تقبل الله منه، ومن قرأها في دعاء استجيب له، ومن قرأها حين يدخل منزله نفت عنه الفقر ونفعت الجار».

قال: «ومن قرأها حين يأوي إلى فراشه وكل الله به سبعين ألف ملك يحفظونه إلى الصباح، فإن عاش كان أجره مثل ليلة القدر».

قال: «ومن قرأها فكأنما عبد الله تعالى إلى يوم ينفخ في الصور».

قال: «ومن قرأها فقد آمن بكل كتاب أنزله الله وصدق بكل نبي بعثه الله تعالى».

قال: «ومن قرأها وكل الله به ملائكة يكتبون ثوابها من حين قالها إلى يوم يموت، فإذا مات فما بقي من ثوابها أكثر».

قال: «ومن قرأها أعطاه الله ثواب مائة ألف شهيد».

قال: «ومن قرأها بنى الله له ألف ألف قصر في الجنة من ذهب وألف ألف قصر من فضة، في كل قصر ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

قال: «ومن قرأها وكل الله بكل حرف منها ألف ألف ملك يبنون له قصوراً ويغرسون له أشجاراً في الجنة».

قال: «ومن قرأها أعطاه الله ألف ألف ألف قطران»، قيل له: وما القطران؟ قال: قال: «قطران الإبل ما بين المشرق إلى المغرب يحملون ديوان ثوابها في كتاب أدق من الشعرة».

قال: «وبها[1] حملت الأرض على الماء، وبها حمل أهل

(١) في المصفوف عليها: وبهما. وما أثبتناه من كتاب الذكر وكتاب السفينة المنجية.

السماء على الهواء، وبها رفعت السماء بغير عمد، وبها استقر العرش والكرسي، وبها دعا إبراهيم ربه ﷺ حين ألقي في النار فقال: يا أحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقيل: ﴿يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الأنبياء:٦٩]».

قال: «ومن قرأها ألف مرة في صلاة ما بين المغرب والعشاء لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له».

قال: «ومن قرأها في يوم الجمعة ألف مرة أوجب الله له الجنة».

وفيه من حديث جابر يرفعه إلى نبي الله ﷺ قال: «من قرأ في ليلة أربعين مرة (قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) بنى الله له قصرين في الجنة على عمود من ياقوتة، فإذا أصبحت الملائكة قالوا: انطلقوا بنا إلى قصري فلان اللذين بنيا له الليلة في الجنة».

وفيه من حديث أنس قال: قال رسول الله ﷺ من حديث طويل قال: «ومن قرأ (قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) بورك له..» إلى أن قال: «ومن قرأها اثنى عشر مرة فله كذا فله كذا، ومن قرأها مائة مرة فكذا، ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنوب خمسين سنة

ما خلا الدماء والأموال، فإن قرأها أربعمائة مرة كان له أجر أربعمائة شهيد».

وفيه من حديث أنس أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بني له بيتاً في الجنة من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه اثنى عشر ألف غرفة، ومن قرأها خمسين مرة بنى الله له منابر من نور، ويمر على الصراط كالبرق اللامع، وفتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، ومن قرأها مائة مرة غفر الله له ذنوب ستين سنة أو خمسين سنة».

[مشي المسلم لقضاء حاجة أخيه المسلم]

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى لأخيه المسلم في حاجة محا الله عنه بها سبعين سيئة، وكتب له سبعين حسنة حتى يرد، فإن قضيت الحاجة على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فإن مات ما بين ذلك مات شهيداً وأدخل الجنة».

[دعاء موسى عليه السلام إذا أصبح]

قال: حدثنا عبد الله بن هبيرة أن موسى النبي صلى الله عليه كان إذا أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، وأعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر الشيطان وشركه، وإذا أمسى فمثل ذلك، فلم يكن يضر معهما شيطان ولا جن ولا إنس ولا سحر ولا سم ولا شيء كريه.

[القناعة]

عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾[النحل:٩٧] قال: القناعة.

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنما يكفيك من الدنيا كزاد الراكب، فإن سرك اللحوق بي فإياك ومخالطة الأغنياء ولا تستبدل ثوباً حتى ترقعيه».

[الخمس الكلمات التي علمهن النبي ﷺ أبا هريره]

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ مني هؤلاء الكلمات فيعلمهن من يعمل بهن»، قال: قلت: أنا يا رسول الله، قال: فأخذ بيدي فعقد فيها خمساً قال: «اتق

المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

[فضل لا إله إلا الله]

وفيه عن حديث أنس أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء، منبتها من المسك، فيها مثل ثدي الأبكار تفلق عن سبعين حلة»، قال رجل: يا رسول الله إذاً نكثر من أن نقول لا إله إلا الله، قال رسول الله ﷺ: «خير الله أكثر وأطيب».

وفيه من حديث أنس أيضاً قال: يا رسول الله ما ثمن الجنة؟ فقال: «لا إله إلا الله، ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كل يوم وليلة إلا أتت على ما في صحيفته من سيئة فتطمسها».

وفيه من حديث حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا حذيفة ومن ختم له بشهادة أن لا إله إلا الله يريد بها وجه الله أدخله الله في الجنة، يا حذيفة من ختم له بإطعام مسكين يريد

به وجه الله أدخله الله الجنة، يا حذيفة من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله أدخله الله الجنة».

قال: قلت: يا رسول الله أسر هذا أم أعلنه؟

فقال: «بل أعلنه».

الحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

وإلى هنا انتهت الأدعية التي جمعتها من الأمهات المذكورة التي ذكرتها في الأم وسميتها (زبد الأدعية) والحمد لله على نعمائه وآلائه المتوالية

الراجي عفو مولاه

محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله المؤيدي

فهرس الموضوعات

زبد الأدعية
تأليف: السيد العلامة محمد بن منصور المؤيدي
أعده للطبع وقدم له: عبد الله بن حمود العزي
الطبعة: الأولى ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م

قياس القطع: (١١×١٦)
تم الصف والإخراج: مؤسسة المصطفى الثقافية
إخراج: خالد محمد محسن الزيلعي



مؤسسة المصطفى الثقافية
اليمن – صعدة
جوال: (٠٠٩٦٧٧١١٣٧٧٧٦٢)، (٠٠٩٦٧٧٣٣٣٩٢٠٢)، (٠٠٩٦٧٧١١٦٦٤٧٥٩)